

ما ينفع الميت من الأعمال بعد موته _ خطبة الجمعة د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين لست في صدد تجديد الاحزان وتحريك مآقي العيون فالكل ايها الاحبة في الله في كل يوم او في كل عام يودع احبابا ابا او اما اخا او - [00:00:00](#)

اختا عما او عمة خالا او خالة او اي احد قريب من قلبه ولسان حاله ولسان قلبه حينما يحن الى ذلك المحبوب الذي واراها التراب لسان حاله قول نابضة اتاني - [00:00:21](#)

ابيت اللعن انك نمتني. وتلك التي اهتم منها وانصب. فبت كان العائدات فرشن هراسا به يعلو ثيابي ويقشرب يا كرام ان الاموات انقطعت اعمالهم ان الاموات لا يصلون ان الاموات - [00:00:43](#)

ما عادوا يسبحون ويقرأون القرآن ولا يتسابقون الى الصفوف الاولى في المساجد وانني اعلم ايها الحبيب انك للميت حبيب لكن هذا الحب وتلكم الاحزان هل ينتفع منها الميت ايها الاحبة في الله - [00:01:12](#)

ان امواتنا ان احبابنا ان قلوبنا التي دفناها تحتاج الى شيء يا كرام غير تلك الاحزان وسوى تلك الدموع وغير ان نذكرهم في المجالس او ان نضع صورهم على الحالات لا يا مسلم - [00:01:34](#)

ان اباك وامك وان ميتك اوفي امس الحاجة الان الى اعمال ينتفع بها. لذلك يا كرام ان حديثي الان عن الاعمال التي ينتفع بها الميت بعد موته عن الاعمال التي تصل الى ذلك الميت الذي تحبه - [00:01:59](#)

والله اعلم بحاله قد يكون في امس الحاجة الى حسنة تثقل بها موازين حسناته سينجو يوم الحساب ايها الحبيب ان الميت ينتفع بجملته من الاعمال ولله الحمد والمنة تنفعه وهو ميت - [00:02:26](#)

تنفعه وهو ما عاد مكلفا. وقد توقفت اعماله اما العمل الاول وهو الاول لانه يسير وسهل لان علماء الاسلام اجمعوا على ان الميت ينتفع به وعلى انه يصل اليه. اتدري ما هو - [00:02:51](#)

انه ايها الحبيب الدعاء يا كرام يا من تحبون امواتكم ان الميت ينتفع بدعائك كما قال النبي صلى عليه الله وسلم في مسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - [00:03:17](#)

وذكر من هذه الثلاث او ولد صالح يدعو له فتأمل ايها الحبيب تأمل قول النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال ولد صالح يدعو له والام بل اي مسلم اي مسلم على وجه الارض كان حيا ثم مات ينتفع بدعاء ودعائك - [00:03:44](#)

كما قال الله سبحانه وهو يحكي مقالة الدعاء دعاء اهل الايمان ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان فلم يا مسلم؟ لم اوقفت الحسنات لما وقفت الاستغفار عن ابيك في قبره - [00:04:18](#)

وعن امك لمن عقد لسانك؟ عن الدعاء لهم وهم في امس الحاجة الى دعائك واستغفارك الم يعلمك الله ان تدعوا لهما الم يقل الله وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. اسمع يا مسلم - [00:04:42](#)

الى هذا الحديث العظيم عن نبيك صلى عليه الله وسلم الذي اخبر به ان العبد يوم القيامة ترفع درجته وتغفر زلته وخطيئته فيقول العبد ان هذا هذي الدرجة انا لا استحقها - [00:05:09](#)

لا يبلغها عملي فيقال هذا باستغفار ولدك لك هذه المنازل وهذه المغفرة انما هي باستغفار الاولاد لابائهم وامهاتهم فيا معاشر الابناء كم

مرة تدعو لابييك ولامك في اليوم؟ لا اقول في السجدة - 00:05:37

الواحدة بل اقول في اليوم ولعل بعضنا يا كرام لا يحرك لسانه البتة بالدعاء وان هذا يا كرام عدم الدعاء في ظنه القاصر من اعظم العقوق بالاموات بعد موتهم والله المستعان. لذا يا مسلم ادع لاخوانك - 00:06:03

ادعوا لابائكم وامهاتكم ادعوا لجيرانكم ادع لاهل الشام وغزة ادع للمسلمين ان يغفر لهم وان يرحمهم وان يتجاوز عنهم. لا تستطيع الجهاد ولا تملك المال همتك ضعيفة عن تقديم اي شيء لسانك ليس ضعيفا. يلوك في اعراض المسلمين - 00:06:28

ويخوض في القيل والقال فلم ينعقد عن دعاء ينتفع منه المجاهدون ويثبت فيه الاموات في قبورهم فالحمد لله يا معاشر المسلمين بالاكثار من الدعاء للاموات ولا سيما ولا سيما الالباء - 00:06:54

والامهات واعجبتي كلمة قالها احد الموفقين قال ان الذي يقول عن نفسه يقول في ظني ان الذي لا يدعو لوالديه في كل ركعة عاق الذي لا يدعو في كل ركعة - 00:07:18

فاكثر ايها الحبيب من الدعاء والثانية يا مسلم مما ينتفع به المسلم في قبره بعد موته الصدقة الصدقة يا كرام ينتفع بها الاموات من القريب والبعيد. وهذا باجماع المسلمين اجمع المسلمون - 00:07:42

علماؤهم على ان الميت ينتفع بالصدقة فيصل اجرها للميت. فلم صرت بخيلا متى اخر مرة تصدقت عن ابيك اخر صدقة كانت عن امك قل لي متى هي اسمع للحديث الذي اخرج به البخاري - 00:08:07

من حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها ان رجلا جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله ان امي افلتت نفسها يعني ماتت ولو تكلمت لتصدقت افاتصدق عنها - 00:08:28

او قال اينفعها ان تصدقت بشيء عنها؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام نعم الميت ينتفع بصدقتك يا مسلم نتصدق واخرج البخاري من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:08:49

ان النبي صلوات ربي وسلامه ان سعد بن عبادة ماتت امه وهو خارج المدينة او خارج المدينة فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله ان امي ماتت وانا عنها غائب - 00:09:09

ايرفعها شيء ان تصدقت عنها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم نستمع الى مقالة سعد ايها البخيل عن ابيك وامك فقال سعد اشهدك ان حائطي الفلاني بستان مثمر ان حائطي الفلاني صدقة عنها - 00:09:27

من منا يا كرام ممن اغناه الله وسع عليه قال يا رب اشهدك ان راتبي الفلاني صدق عن ابي او عن امي من منا يفعل هذا من منا يصنع هذا - 00:09:56

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح الذي ذكرته اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية صدقة جارية لذلك اخرج النسائي من حديث سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم امي ماتت افاتصدق عنها؟ قال -

00:10:13

نعم تصدق عنها. فقال سعد واي الصدقة افضل؟ يبحث عن افضل الاشياء التي تنتفع بها ومنها الام. والميت قال سقي الماء لذلك احرص بعضنا عنده موازنة لعزايا به وامه موازنة مرصودة - 00:10:36

ينفقها على بدعة بدعة ما انزل الله بها من سلطان اما يا كرام يتصدق؟ لا يحفر بئرا؟ لا يبني مسجدا؟ لا. اهل غزة اليوم في امس الحاجة الى صدقاتنا يموتون جوعا - 00:11:01

يكاد الواحد منهم يأكل التراب من بلغنا انهم يأكلون القطط والكلاب ونحن في مطر واطر لا تتصدق عن نفسك. تصدق عن والديك تصدق يا مسلم وقدم لك في مثل هذه الازمان والاحوال - 00:11:27

التي تشتد فيها كربات المسلمين. تتعاضم الاجور باذن الله. لعل اباك وامك في كل يوم وهو في قبره يتسائل تصدق عني او لم يتصدق اسأل الله ان يغفر لنا تقصيرنا - 00:11:50

وان يعيننا على ان نتصدق عنهم لذلك ايها الحبيب الصدقة تصل الميت وينتفع بها ولا خلاف في هذه المسألة بين العلماء لا تقل يصل

او ما يصل يصل باجماع المسلمين - 00:12:08

لذا ابذل ولا تستقل شيئا لو دينار واحد اي مبلغ تتصدق به تذكر ان تنويه عن ابيك او عن امك. الاموات وعن سائر اموات المسلمين
الله جل في علاه يغفر لهم الزلات. ويرفعهم درجات ودرجات. وتكون انت من ابر الناس - 00:12:23

بهم بعد موتهم لذلك والله المستعان. بر الصادقين ابدأوا بعد الموت بر الصادقين المحبين يبدأ بعد الموت فاكثروا ايها الاحبة في الله.
من الصدقات ولا سيما ونحن سنستقبل قريبا بإذن الله شهرا مباركا شهرا عظيما. خصص وارصد موازنة من الان - 00:12:48

صدقات جاريات تبقى ويبقى اجرها ونفعها لك ولوالديك اعاننا الله واياكم. على بذل الصدقات انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله
الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم - 00:13:12

استغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على
نبيه وعبدته وعلى اله وصحبه. من سار على دربه واقتفى اثره. واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله - 00:13:32

ان مما ينتفع به الميت بعد موته امر عظيم عجيب يا كرام يا معاشر الشباب بل ويا معاشر كبار السن ايضا ان من الاعمال الصالحة
التي ينتفع بها الميت بعد موته - 00:13:56

صلاحك الولد الصالح في ذاته ينتفع منه الميت فمعصيتك عقوب ومعصيتك وذنبك عقوب بابيك وامك الاموات اعظم بر واحسن بر
فضلا عما ذكرت ان تكون صالحا يا اخوة كثير من الناس يأتي ويسأل يقول انا كنت عاصيا. مات ابي وانا عاصي. ماذا اصنع؟ اصلح
نفسك - 00:14:16

وكن صالحا باذن الله جل في علاه. ان صلاحك اولاً هو شرط في قبول دعائك. قال او ولد صالح او ولد صالح يدعو له لذلك اخرج ابن
ماجة حديثا عجيبا يا كرام - 00:14:51

فاعتن بذريتك هذا الحديث للاحياء والاموات اعنتي بذريتك. فانهم في صحائف اعمالك عند الله سبحانه وتعالى قال النبي عليه
الصلاة والسلام ان مما ينفع الميت بعد موته ان مما ينفع الميت بعد موته. يعني يكون في صحائف اعماله وحسناته - 00:15:11

علما نشره او ولدا صالحا تركه او ولدا صالحا تركه. فاحرص وانت حي على ان تترك ذرية صالحة هذا الولد بدل ان تلقنه الكلمات
البذيئة وان بادل تعليمه الكلمات الرديئة. علمه التوحيد - 00:15:37

حفظه القرآن خصص من وقتك ومالك جزءا للقرآن. هذا القرآن الذي يحفظه هو لك يرتفع به عند ربك سبحانه وتعالى احرص يا مسلم
ما استطعت الى ذلك سبيلا في اصلاح ذريتك وانت ايها الحي احرص اشد الحرص ان تكون عبدا - 00:16:03

صالحة وايضا مما ينتفع به الميت بعد موته. يا كرام العلم النافع احرص يا مسلم ان تكون منارة للخير. ان تكون داعيا الى الهدى ان
تعلم الناس الخير. واقصد وجه ربك بذلك - 00:16:25

فان العلم يبقى ولا يموت والناس موتى واهل العلم احياء لذلك احرص صفحتك هذه اجعلها منبرا لنشر العلم او علم ينتفع به تخيل
هذا المنشور الذي تنشره او تلك الكلمة التي تذكر بها غيرك. او العلم الذي انت فيه زاهد. وعنه بعيد اطلبه. هذا العلم في رصيد
حسناتك - 00:16:45

تبقى لك ما انتفع منتفع بهذا العلم فاحرصوا يا كرام ان لم تكونوا انتم طلبة علم ان تنشروا العلم ما استطعتم الى ذلك سبيلا. العلم
الصحيح توحيد والسنة الذي تلقيتموه عن الثقات. عن اصحاب المنهج الوسطي المعتدل - 00:17:15

فان لم تكونوا كذلك فاحرصوا على تعليم ابنائكم. من منا يا كرام يفكر ان يرسل ولده لحلقة علم ان يكون عالما كالامام احمد الله در
امه ام الامام احمد كانت في السحر - 00:17:37

اذهبوا به الى المسجد لصلاة الفجر. حتى يحضر الدروس تخيل الامام احمد امام اهل السنة كله في صحيفة اعمال امه وهكذا الامام
مالك. لذا ايها العقلاء اصلحوا ذرياتكم. وعلموهم واحرصوا ان يكونوا طلبة علم. حملة للتوحيد ودعاة - 00:17:57

في سنة النبي صلوات ربي والسلام عليه. وايضا مما ينتفع به الميت امر خطير. ونحن عنه غافلون. اضاعوا دينه قضاء دينه. اخرج
الترمذي في جامعه. بسند صحيح. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الميت - 00:18:18

نفس الميت معلقة بدينه حتى يقضى عنه الميت معلق ابوك او امك او حتى قريبك او اي مسلم تعلم عنه ديننا بادر في قضاء هذا الدين وسداده. فان هذا القضاء ينتفع به الميت. وانك تعجب والله - [00:18:36](#)

من غفلتنا وحبنا للمظاهر التي لا تنفع بل تضر من منا يا كرام يبحث عن الديون ويحاول سداده؟ لكن الكل يتنافس. الكل يتنافس ويتفاخر في اظهار احسن ما عنده في بيوت العزاء - [00:18:58](#)

ميت يموت ايها الاحبة في الله. واعرف قصته وعليه حقوق للناس. فلما جئ لاولاده الذين يظهرون باحسن المظاهر والمناظر فقيل لهم ابوكم قالوا ذاك قبره اذهب وخذ دينك منهم اذا مسلم احرص هذا الاب ان كان عليه دين فهو معلق - [00:19:13](#)

حتى يعينك الله جل في علاه على قضاء على قضاء ديني. واختم يا كرام النذر والصوم. ولا سيما للامهات يكثرن النذر وعليهن تقصير في الصوم. فاحرص ايها المسلم ان تصوم عن امك - [00:19:39](#)

احرص ان تصوم عن زوجتك اذا توفاه الله وعليها صوم. قال النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين من مات وعليه صوم صام عنه وليه هذا دين في رقبتها او في رقبته فاحرص على قضائه - [00:19:58](#)

وكذلك النذر اذا نذر المسلم نذرا فهذا نذر معلق. حتى تقضي عنه وتؤدي عنه هذا النذر. اسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعلنا واياكم انهارا من الحسنات تجري على والدينا في قبورنا - [00:20:17](#)

يا رب يا الهنا العظيم اجعل اعمالنا صالحة ولك خالصة واجعلها في صحائف اعمال والدينا ووالدي والدينا ومشايخنا يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا - [00:20:37](#)

ولاة امرنا. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. يا رب وفق ملك البلاد لما تحبه وترضاه انك يا رب على كل شيء قدير رباه يا حي يا قيوم يا ذا العزة والجبروت يا قوي يا متين يا عزيز يا - [00:20:58](#)

جبار عليك باليهود فانهم لا يعجزونك. اللهم كن مع اخواننا المجاهدين في غزة. اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين في فلسطين اللهم يا رب العالمين. اللهم امن روعاتهم واستر عوراتهم. اللهم داوي جراحهم واشف مرضاهم واطعم جائعهم. يا ذا الجلال والاکرام - [00:21:18](#)

يا حي يا قيوم. اللهم انصرهم بنصرک. يا عزيز يا جبار. اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب. اهزم اليهود وزلزل الارض من تحت اقدامهم. ربنا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام اقر عيوننا بنصر - [00:21:38](#)

قريب وفتح مبين نصلي فيه باذن الله في المسجد الاقصى. فاتحين مطهرين يا رب العالمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:21:55](#)

- [00:22:11](#)